

# الجمع بين قوله ﷺ (من حَدَثَ عَنِي حَدِيثٌ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذَبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ) وإيراد العلماء للحديث الموضوع

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل ويقول كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم من حَدَثَ عَنِي حَدِيثٌ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذَبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ وبين ايراد العلماء للحاديـت الموضوعة في كتبـهم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد المـتـقرـرـ في القوـاعـدـ ان الـالـفـاظـ المـجـمـلـةـ لا تـقـبـلـ مـطـلقـاـ ولا تـنـفـيـ مـطـلقـاـ الاـ بـعـدـ الاـسـتـفـصالـ فـيـهاـ.ـ وـاـنـ اـعـظـمـ الشـبـهـ التـيـ تـرـدـ فـيـ عـاـقـ السـائـلـ اـنـماـ سـبـبـهاـ جـمـعـ بـيـنـ مـخـتـلـفـيـنـ اوـ تـفـرـيقـ بـيـنـ مـتـمـاثـلـيـنـ وـالـاشـكـالـ عـنـدـكـ فـيـ كـلـمـةـ - [00:00:21](#)

اـيـرـادـ وـذـلـكـ لـاـنـ الـارـادـةـ لـيـسـ نـوـعـاـ وـاـنـماـ يـنـقـسـمـ إـلـىـ نـوـعـيـنـ.ـ فـهـنـاكـ اـيـرـادـ اـقـرـارـ تـحـذـيرـ.ـ فـالـعـلـمـاءـ ذـيـنـ يـرـيـدـونـ الـاحـادـيـتـ المـوـضـوـعـةـ فـيـ كـتـبـهـمـ لـاـ يـرـيـدـونـهـاـ اـيـرـادـ المـقـرـلـهـاـ وـاـنـماـ اـيـرـادـ المـحـذـرـ مـنـهـاـ - [00:00:45](#)

وـلـذـكـ الـفـعـلـمـاءـ كـتـبـ المـوـضـوـعـاتـ وـكـتـبـ الـاحـادـيـتـ الـمـخـتـلـقـاتـ الـمـصـنـوـعـاتـ كـالـمـوـضـوـعـاتـ لـلـامـامـ اـبـنـ الجـوزـيـ وـالـمـوـضـوـعـاتـ الشـوـكـانـيـ وـبـيـنـ هـذـيـنـ الـكـتـابـيـنـ مـوـضـوـعـاتـ كـثـيـرـةـ اوـ مـؤـلـفـاتـ فـيـ المـوـضـوـعـاتـ كـثـيـرـةـ.ـ فـالـعـلـمـاءـ كـمـاـ يـرـيـدـونـ هـذـهـ المـوـضـوـعـاتـ فـيـ بـعـضـ كـتـبـهـمـ اـرـادـةـ تـحـذـيرـ وـلـيـسـ اـرـادـةـ تـقـرـيرـ.ـ فـاـذـاـ فـرـقـتـ بـيـنـ الـاـرـادـيـنـ فـلـاـ بـأـسـ - [00:01:09](#)

فـسـيـنـحـلـ عـنـدـكـ الـاشـكـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ اـنـ الـمـتـقـرـظـ فـيـ قـوـاعـدـ الـاـصـطـلاحـ اـنـ مـنـ اـسـنـدـ فـقـدـ بـرـئـ اـنـ مـنـ اـسـنـدـ فـقـدـ بـرـئـ ذـمـتـهـ اـذـاـ اـوـرـدـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ كـتـابـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـمـكـذـوبـ اوـ الـمـوـضـوـعـ بـسـنـدـهـ فـقـدـ بـرـأـتـ ذـمـتـهـ لـاـنـهـ فـهـ الـلـهـ اـلـلـهـ قـوـمـ يـعـرـفـونـ - [00:01:39](#)

الـاـسـنـادـ وـيـعـرـفـونـ الـرـوـاـةـ الـذـيـنـ يـرـوـونـ الـمـكـذـوبـاتـ اوـ الـمـوـضـوـعـاتـ.ـ فـاـذـاـ عـرـفـتـ هـذـيـنـ الـجـوـابـيـنـ يـنـحـلـ عـنـدـكـ الـاشـكـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.

وـاعـيـدـهـاـ لـكـ مـخـتـصـرـةـ.ـ الـاـوـلـ اـنـ اـيـرـادـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـمـثـلـ هـذـهـ المـوـضـوـعـاتـ فـيـ - [00:02:04](#)

فـيـ كـتـبـهـمـ اـنـماـ هـوـ اـيـرـادـ بـيـانـ وـتـحـذـيرـ.ـ لـاـ بـيـانـ رـضاـ وـتـقـرـيرـ.ـ الـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـهـمـ اـنـماـ يـرـيـدـونـهـاـ باـسـانـيـدـهـاـ.ـ وـمـنـ اـسـنـدـ فـقـدـ بـرـئـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - [00:02:24](#)